

## الوافي في الوفيات

تطلُّ تشدو به الأطيَّارُ من طَـرَبٍ ... فذا هزَّارُ وقُمريُّ وزُرُورُ .  
كأنَّ أصواتها فوق الغصون ضُحَّى ... زَـيرُ وبَمَّ ومِـزمارُ وطُنـبورُ .  
تميل أغصانها وجداً إذا سجت ... وُرقُ الحمام وغدَّتْها الشَّاريرُ .  
قلت : شعرُ منحنطٍ منحلِّ .  
الهمداني التميمي .

علي بن منصور بن زيد أبي ق الهمداني التميمي . أخبرني العلامة أثير الدين أبو حيَّان  
قال : مولده سنة اثنتين وخمسين وست مائة بمَشْهَد الإمام عليِّ بن أبي طالب هـ بالنجف من  
العراق . قدم القاهرة وعاد إلى الشام ونُعي بمصر سنة سبع وسبع مائة . قرأ على الشيخ  
جمال الدين ابن مالك النحوي .  
الهوَّاس .

علي بن منصور الأَرْمَـذَـتِيُّ يُعرف بالهوَّاس . كان أديباً فاضلاً شاعراً يُنسب إلى  
التشيُّع . توفي بأَرْمَـذَـت سنة خمس وتسعين وست مائة . من شعره :  
أُهِـيْلَ الحِمى رِقْـوُا لحالي والشكوى ... فإنَّ فؤادي للصبا لا يقوى .  
وقلبي وطرفي في اشتعالٍ كلاهما ... سَفُوحٌ وذا من نار جمرته يكوَى .  
وصبري عزيزٌ عن لقاء أحبِّتي ... وعيشهم لا أضمرت نفسي السلوى .  
أقول وقد لاحت بروقٌ على قُبَا ... وعنقُ اشتياقي عن رفاقي لا يُلوى .  
قلت : شعر نازل .  
ابن شوَّاق الطبيب .

علي بن منصور بن محمد بن المبارك شمس الدين الإسناي يُعرف بابن شوَّاق . اشتغل بالفقه  
وناب في الحكم بأَصْفُـون وغيرها وأخذ الطب عن ابن بَيان ومهر فيه واشتهر فيه بالمعرفة  
والحذق . كان يُقصد من الأماكن البعيدة وكان الحكيم المكرِّم بإِسنا دونه في المعرفة  
وكان يُتبارك بطب المكرِّم دون شمس الدين ف قيل له في ذلك فقال : المكرِّم يُطلب في  
ابتداء الأَمراض وفي الأَمور السهلة وأنا ما أُطَلَّب إلاَّ إذا أُيس من المريض أو كان  
المرضُ مَخُوفاً . وكان حسن الخُلُق توفي في حدود التسعين وست مائة ببلده .  
قاضي إسنا .

علي بن منصور بن حاتم بن أحمد بن علي بن منصور بن حاتم بن أحمد بن حديد القيرواني .  
أقام بالصعيد وولي القضاء بإسنا . دخل خطيب أَرْمَـذَـت على منصور وهو حاكم إسنا وقد

ولّى ابنه عليّاً هذا قضاء أرمئت وأنشده : .

ومن يربط الكلب العقور ببايه ... فعقرُ جميع الناس من رابط الكلب .

فقال له منصور : اسكتْ وأنشده ارتجالاً : .

كذلك من ولّى ابنه وهو طالمٌ ... فظلمُ جميع الناس من ذلك الأب .

وأشهد على نفسه في الحال بعزل ابنه علي .

أبو الحسن الديلمي .

علي بن منصور الدّيلمى كان أبوه من جند سيف الدولة بن حمدان . وكان شاعراً مُجيداً

خليعاً . وكان أعور وله في عوره أشياء مليحة من ذلك قوله : .

يا ذا الذي ليس له شاهدٌ ... في الحبِّ معروفٌ ولا شاهدٌ ° .

شواهدى عيناى إنّى بها ... بكيتُ حتّى ذهبتُ واحده ° .

وأعجبُ الأشياء أنّ التي ... قد بقيت في صحبتي زاهده ° .

وله في غلام أعور جميل الصورة : .

له عينٌ أصابت كلّ عينٍ ... وعينٌ قد أصابتها العيونُ .

وله أيضاً : .

بالهند تُطبع أسيافُ الحديد وفي ... بغدادَ تُطبع أسيافُ من الحدّاق .

وله أيضاً : .

سقاني شَمول الرّاح ساقٍ كأنما ... سوالفُهُ مسروقةٌ من سُلّافِها .

بليلة فطرٍ قام فيها طوائفُ ... فصلّوا ووقمنا جَهرةً بخلافها .

ولاحَ هلالُ الفطرِ نِضوا كأنّهم ... مرّاةٌ تجلّى بعضُها من غلافِها .

وله أيضاً : .

في ابتداءِ الشبابِ عاجلني الشّي ° ... بٌ فهذا من أوّلِ الدّنانِ دُرّدي .

وله أيضاً : .

يا من فقدتُ سروري بعدَ بُعدهمُ ... قد صارَ بعدَكمُ طولُ الأسى سَكّنا .

إن كان يُعرفُ إنسانٌ بلا أجلٍ ... يموتُ من شدّةِ الأشواقِ فهو أنا .

وله أيضاً : .

ناديتُ وجنتهُ وقد رُقِمَت ° ... بالمِسكِ رَقِمَ الثوبُ بالقزِّ .

يا أرفعَ البزِّ اختصتَ على ... رغمِ العدوِّ بأرفعِ الطُّرِّزِ .

الحسيني الفارسي